[343] 10 - علي بن إبراهيم، عن أبيه عن صفوان، وابن أبي عمير ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، قال: قال أبو عبد الله (ع): إذا اشتريت هديك فاستقبل... الخ (1).

_____ وهو وإن كان ظاهره ثلاثيا إلا أنه غير تام، وذلك، لان محمد بن أحمد الذي يروي عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، هو الاشعري صاحب كتاب (نوادر الحكمة) والشيخ الكليني لا يروي عنه مباشرة إلا بواسطة شيوخه. وتوهم كونه هو: محمد بن أحمد بن علي بن الصلت الاشعري القمي. غير صحيح، لان ابن الصلت هذا وإن كان شيخا للكليني، إلا أن رواياته في كتب الحديث قليلة، وفي الكافي لم يرو إلا عن أبي طالب عبد الله بن الصلت، كما جزم بذلك السيد البروجردي في (ترتيب أسانيد كتاب الكافي) ص 278. والحق وقوع التصحيف في هذا السند، وصحيحه هو: " محمد، عن أحمد، عن محمد بن إسماعيل... ". ويدل على ذلك ما جاء في الوسائل: ج 9، ص 38، ك (الحج) ب 29 من أبواب (الاحرام) ح 2، فإنه أخرجه بعينه وفيه: " محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن إسماعيل... ". هذا، مضافا إلى تكرر هذا السند كثيرا في كتاب الكافي. ويمكن القول بحصول تقديم وتأخير في " محمد بن أحمد " فيكون صوابه " أحمد بن محمد " وهو حينئذ (معلق) على السند الذي قبله والذي فيه " محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد ". (1) الكافي: ج 4، ص 498، ك (الحج) ب 185، ح 6. هكذا جاء سنده في جميع نسخ الكافي المطبوعة والمخطوطة المعتمدة، وكذلك من اعتمد في نقله على كتاب الكافي، حتى الشيخ في التهذيب: ج 5، ص 221، ح 746. ونقل في منتقى الجمان: ج 3، ص 371: اتفاق قديم نسخ الكافي وحديثها على إثبات السند بهذه الصورة. ومن الواضح أن صفوان وابن أبي عمير لا يرويان عن الامام الصادق (ع) مباشرة (*).

_____